



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



توسيع الذات وعلاقته بالاندماج النفسي لدى طلبة جامعة نينوى

وليد خالد سيد¹

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى / الموصل - العراق¹

المعلومات الارشفة	الملخص
تاريخ الاستلام : 2025/7/13	يهدف البحث للتعرف على العلاقة بين توسيع الذات والاندماج النفسي لدى طلبة الجامعة (جامعة نينوى).
تاريخ المراجعة : 2025/9/11	اشترك الباحث سبعة أهداف من الهدف الرئيس للتعرف على مستوى متغيري توسيع الذات والاندماج النفسي ودلالة الفروق لكليهما تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والصف (الثاني - الرابع) فضلاً عن استخراج العلاقة الارتباطية بينهما.
تاريخ القبول : 2025/9/18	عينة البحث عشوائية طبقية من طلبة الصف الرابع والثاني إذ بلغت (179) طالب وطالبة من طلبة جامعة نينوى إذ بلغ عدد الذكور (100) والإناث (79) بواقع (83) طالباً وطالبة من الصف الثاني و(96) طالباً وطالبة من الصف الرابع.
تاريخ النشر : 2026/1/1	لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس توسيع الذات للدليمي (2024) بالاعتماد على نظرية (Aron & Aron 1986) المكون من (36) فقرة ذات البدائل (يحدث دائماً - يحدث غالباً - يحدث أحياناً - يحدث نادراً - لا يحدث ابداً) أما المتغير الثاني الاندماج النفسي ليونس (2022) فقد تكون من (30) فقرة علماً أن بدائل الاجابة (موافق كثيراً - موافق - محايد - معارض - معارض كثيراً) ، بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات أداتي البحث، طبق الباحث المقياسين بصيغتهم النهائية على عينة التطبيق من طلبة جامعة نينوى والبالغ عددهم (179) طالباً وطالبة.
الكلمات المفتاحية :	
توسيع الذات، الاندماج النفسي، الاهتمام بالذات، الارتباط النفسي، طلبة جامعة نينوى	
معلومات الاتصال	
وليد خالد سيد	
waleed.eh34@student.uomosul.edu.iq	

ولمعالجة البيانات احصائياً تم استخدام برنامج (SPSS) (معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي لعينة وأحدة-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) . وأظهرت النتائج أن عينة البحث لديهم توسيع الذات ولديهم اندماج نفسي ايضاً ولا يوجد علاقة ارتباطية بين توسيع الذات والاندماج النفسي ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في متغير توسيع الذات والمرحلة الدراسية كذلك ولا يوجد فرق تبعاً لمتغيري الجنس والصف تبعاً لمتغير الاندماج النفسي، وأوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Self-expansion and its relationship to psychological integration among students at Nineveh University

Waleed Khalid Sayyed  ¹

Ministry of Education / General Directorate of Education in Nineveh Governorate / Mosul - Iraq ¹

Article information

Received : 13/7/2025

Revised 11/9/2025

Accepted : 18/9/2025

Published 1/1/2026

Keywords:

self-expansion, psychological integration, Self-interest, psychological attachment, Nineveh University students

Correspondence:

Waleed Khalid Sayyed
waleed.eh34@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the research was to identify the relationship between self-expansion and psychological integration among students at the University of Nineveh. From this main objective, the researcher derived seven sub-goals to examine the levels of the two variables—self-expansion and psychological integration—and to determine the significance of differences between them according to the variables of gender (male – female) and academic year (second – fourth). Additionally, the research aimed to identify the correlation between the two variables.

A stratified random sample was selected from second- and fourth-year students, totaling 179 students from the University of Nineveh, including 100 males and 79 females. The sample consisted of 83 students from the second year and 96 from the fourth year.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the Self-Expansion Scale developed by Al-Dulaimi (2024), based on the theory of Aron & Aron (1986), which consists of 36 items with the following response options: (Always occurs – Often occurs – Sometimes occurs – Rarely occurs – Never occurs).

The second variable, psychological integration, was measured using the scale developed by Younis (2022), consisting of 30 items with response options: (Strongly agree – Agree – Neutral – Disagree – Strongly disagree). After verifying the validity and reliability of both instruments, the researcher administered the finalized versions to the study sample of 179 students.

To analyze the data statistically, the SPSS program was used, employing Pearson correlation coefficient, one-sample t-test, and independent-samples t-test. The results indicated that the sample exhibited self-expansion and psychological integration. However, no significant correlation was found between self-expansion and psychological integration. Additionally, no significant differences were observed between males and females in the variable of self-expansion, nor between different academic years. Similarly, no differences were found according to gender and academic year in the variable of psychological integration. Based on these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث:

يتعرض المجتمع ولاسيما الشباب من الذكور والإناث التوجيه نحو التوجه العلمي والتربوي والمهني إذ شهد العالم في الوقت الحاضر تطورات علمية معرفية كبيرة جداً تمثلت بظهور العديد من المصادر المتنوعة والمتطورة للمعرفة , كالتقنيات الحديثة التي لها دور كبير في نقل المعارف والعلوم من مكان لآخر مهما كان حجم وكمية المعلومات , علماً أنه لم يعد المعلم والمدرس والمقررات الدراسية المنهجية المصادر الوحيدة لنقل المعارف, وإن الوصول للمعرفة والعلوم يتطلب مهارات وسلوكيات يجب أن تتوفر لدى الطلبة وتتطلب هذه المهارات والسلوكيات دافعية توسيع الذات المناسبة والكافية لتكوين نزعة سلوكية للحصول على المعرفة ويتطلب ايضاً قوة وطاقمة نابغة من داخل الفرد للاستمرارية في البحث عن المعرفة, ويمثل توسيع الذات دافع أساسي لتعزيز قدرة الفرد وهويته, وأشار تراث علم النفس إذ أن دافع توسيع الذات له أثر إيجابي على تطوير وتنظيم الجهاز المعرفي

المسؤول عن العمليات العقلية كاختبار المعلومات وتمثيلها في البنى المعرفية كالإدراك والمواءمة والتمييز والانتباه ومعالجة ونقل المعلومات وحل المشكلات والبحث عن افكار جديدة ومعلومات حديثة والتعامل مع المحيطين والتعلم من خبراتهم وتجاربهم، وجاء تصنيف توسيع الذات لدى بعض علماء النفس على أنه دافع نفسي إيجابي اعتلى قمة هرم ماسلو للحاجات، ومن أمثلة توسيع الذات استكشاف مدينة غير ظاهرة للعلن أو مقابلة افراد جدد ويؤدي توسيع الذات الى التدفق في نشاطات صعبة بطريقة مثالية عن طريق المكافأة والتحفيز ويؤدي بالتالي إلى اكتساب مهارات جديدة. وتعد العلاقات مصدر إضافي لتوسيع الذات لدى الأفراد حول تبادل الآراء والخبرات كما أن الأفراد ذوي الهمم العالية إذ توفرت لهم الامكانيات يكونوا اكثر فرصة لتوسيع الذات. ويعد الاندماج النفسي والمعرفي للمتعلم أحد نواتج التعلم الذي يركز على أنشطة المتعلم والدور الإيجابي الذي يؤديه في عملية التعلم ويركز على التفاعل الاجتماعي في التعلم، فإن نشاط المتعلم والتفاعل الذي يؤديه يتحقق إيجابياً وينتج عنه اندماج نفسي معرفي. ومن خلال عمل الباحث في المؤسسات التعليمية والتربوية شعر بوجود مشكلة لدى بعض الطلبة متمثلة بعدم توسع الذات مما نتج عنه عدم الاندماج في التعلم والتعليم.

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ما مستوى توسيع الذات والاندماج النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي والجنس؟ ؛ وما طبيعة العلاقة بينهما؟

أهمية البحث:

تعد الطاقة البشرية من أهم الركائز الأساسية للمجتمع، والجامعة ركيزة مهمة جداً ولا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها فهي تلبي حاجته للتقدم والتطور. ويعد التعليم الجامعي مصدر رئيسي لتزويد المجتمع بالخبرات والكفاءات المتنوعة في جميع مجالات الحياة وتسعى الجامعة الى دمج الأفراد وتوسيع ذواتهم وإكسابهم اندماج معرفي في تخصصاتها المهنية والعلمية، فهي توفر لهم تعليم أكاديمي يؤدي الى التوسع والاندماج في التخصصات الدراسية، علماً ان الجامعة لا تخلو من مشكلات في شتى المجالات التربوية والنفسية والاكاديمية والاجتماعية. والتي ينبغي من طلبتها الاجتياز والتغلب على هذه المشكلات. لذلك اهتم المتخصصون في التربية وعلم النفس بدراسة طلبية الجامعة ودراسة السبل التي تُطور تفكير الشباب، لأنهم عنصر أساسي تعتمد عليه الدول النامية والمتقدمة، ويعد الشباب عنصر فعال في تطور وحماية المجتمع (منوخ، 2019: 101) ويعد دافع توسيع الذات عنصر ضروري وأساسي في تطور وتقدم البشرية، فهو يقود الفرد الى المعرفة والاكتشاف العلمي وتحفيز الذات واستثارته الى العمل والتفكير النافع، وهو متغير يلجأ اليه الفرد للبحث والتحري للوصول الى اليقين والحل الامثل(النواجحة، 2023: 123) وتضيف عملية توسيع الذات دافعاً اضافياً للبحث عن طريق خلق فرص جديدة واقامة علاقات وثيقة مع الآخرين من خلال دمجها في الذات وزيادة فعالية توسيع الذات فضلاً عن كونها تسمح

للمتخصص الاستفادة من تجارب الآخرين. (Brody – Wright,2004;P.14) ويعد دافاً توسيع الذات معزز ومحفز جوهري ويؤدي الى نمو وتطور مفهوم الذات ويرتبط بمشاعر تُزيد من فعالية الذات. (Mattingly – Lewandowski,2013:623) وأشار آرون (2006) في أنموذجه لتوسيع الذات ,من المهم جداً احساس الطلبة بذواتهم وأن ينمو ويوسعوا في حياتهم لأن هذا يمكنهم ويجعلهم قادرين على الاحساس بالرضا عن طبيعة عيشهم , ويمكن للطلبة ان يعيشوا هذا النوع من النمو من خلال الابداع والتفاعل مع الأشياء القيمة, فالأفراد يستمتعون بمشاعر توسيع الذات ويبحثون عن فرص لتوسيع الذات , والطلبة يمكن ان يوسعوا ذواتهم بطرائق مختلفة بعضهم يبحث عن علاقات جديدة للمحافظة على شعورهم الإيجابي, والبعض الآخر يلجأ الى تجريب أنشطة جديدة مع أفراد آخرين لتوسيع ذواتهم, إذ ليس من الضروري ان يكون توسيع ذاتهم إيجابى, وبعض الطلبة لا يضمن توسيع إيجابى من الآخرين , والبعض الآخر يضمنون عناصر سلبية من الآخرين في توسيع ذواتهم, وليس من الضروري أن يكون دافع توسيع الذات واعياً إذ قد يكون الشخص غير واعياً. (Aron,et al 2006:10). ورأى (Nardone) ان دافع توسيع الذات للطلبة يساعدهم على زيادة وتنمية قدراتهم على تحقيق أهدافهم والوصول اليها من خلال أخذ وجهات نظر الأفراد الآخرين ودمجها في البنى المعرفية لكي تتغرز الكفاءة الذاتية لديهم. (Nardone, 2012;p 8). وأظهرت دراسة (Lewandowski:2014&Mattingly) فوائد متعددة لتوسيع ذوات الأفراد متمثلة في تحسين العلاقات التي يمرون بها. (Mattingly & Lewandowski,2014:p 241) ويرى الفيل (2014) إن الاندماج النفسي والمعرفي للمتعلمين عملية تُعلمهم إحدى نواتج التعلم البنائي الذي يهتم بنشاط المتعلمين ودورهم الإيجابي في عملية تعلمهم, كما تركز عملية الاندماج على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم, لأن النشاط والتفاعل الذي يبذله المتعلمون في عملية تعلمهم يتحقق بشكل إيجابي ويكفل لهم اندماج نفسي معرفي. (الفيل,2014: 275) ويعد الاندماج مزيج متفاعل بين الجهد والوقت والموارد ذات الصلة ويستثمره الطلبة لتحسين أدائهم وزيادة خبرتهم وتنمية مخرجاتهم التعليمية, ويعتبر آلية دراسية إذا امتلكها المتعلم ستضمن له وعي ذاتي ووعي بالآخرين وتفوق أكاديمي وتُكسبه مهارات تواصل اجتماعي جيد. ويساعد الاندماج النفسي والمعرفي في تنمية نواتج التعلم المتعددة ويمكنهم من تطبيق ما تعلموه في المقررات والمواقف المختلفة كي يصبح لدينا متعلمون لديهم القدرة على مواكبة العيش في مجتمع تكون ركيزته المعرفة، ويشمل الاندماج النفسي بُعدين الأول: هو الاندماج النفسي الذي يعتمد على العلاقة بين المعلم والمتعلم والثاني: هو الدعم الاسري ودعم الاقران والاندماج المعرفي الذي يشمل الارتباط المدرسي والتطلعات المستقبلية. (الصفدي,2020: 248-249)

وبناءً على ما سبق تأتي أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- 1 - ركزت الدراسة الحالية لطلبة جامعة نينوى كلا الجنسين للتخصصات العلمية والإنسانية لما يتمتعون به من أهمية اجتماعية لمواكبة التطور والتغلب على الصعاب ومواجهتها

- 2 - أُجريت الدراسة بتحديد مؤشرات توسيع الذات وتأثيرها بنفوس المتعلمين فضلاً عن اندماجهم نفسياً في البيئة ومدى تلقيهم الدعم من الاسرة والاقربان والمعلمين والمجتمع بشكل عام
- 3 - دراسة العلاقة بين المتغيرين مهمة للبحث عن مؤشرات وسبل تطوير شخصية الطلبة علمياً ونسبياً وتربوياً، وإمكانية استفادة طلبة الدراسات العليا والباحثين من أدوات البحث للكشف عن توسيع الذات والاندماج النفسي على عينات مماثلة.

حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة نينوى من الكليات العلمية والإنسانية وكلا الجنسين للعام الدراسي (2024 - 2025) للدراسة الصباحية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

- 1 - مستوى توسيع الذات لدى طلبة جامعة نينوى
- توسيع الذات تبعاً لمتغير:
- 2 - الجنس (ذكور - إناث)
- 3 - الصف الدراسي (الثاني - الرابع)
- 4 - مستوى الاندماج النفسي طلبة جامعة نينوى
- الاندماج النفسي تبعاً لمتغير:
- 5 - الجنس (ذكور - إناث)
- 6 - الصف الدراسي (الثاني - الرابع)
- 7 - العلاقة الارتباطية بين توسيع الذات والاندماج النفسي لدى طلبة جامعة نينوى

تحديد المصطلحات

توسيع الذات: عرفه كل من:

- (Aron&Aron,1986): تحفيز إنساني أساسي عن طريقه يوسع الانسان ذاته من خلال اكتساب مصادر جديدة ووجهات نظر جديدة من خلال الآخرين مثل (شريك,صديق مقرب,حبيب..الخ) أو من خلال أمور معينة مثل (عمل, مدرسة, سفر, قراءة قصة..الخ) وهوايات جديدة التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه (Aron&aron,1986;p204).

- ماتنغلي ولندويسكي:(Mattingly & Lewandowski,2013) دافع بشري مركزي يعمل على زيادة فعالية المرء في تحقيق الأهداف من خلال الحصول على الموارد الاجتماعية والمادية ووجهات النظر (Mattingly & Lewandowski,2013;p.627)
- **التعريف النظري:** أعتمد الباحث تعريف (Aron & Aron,1986) كتعريف نظري لتوسيع الذات لأنه تبنى نظريته ويعد اقرب تعريف لتوسيع الذات.
- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس توسيع الذات للبحث الحالي
- **الاندماج النفسي:** عرفه كل من:
- **فورلونج (2008)** أنه مفهوم يتطلب ارتباط نفسي من قبل المتعلم بالبيئة الاكاديمية مثل (العلاقات الإيجابية مع الكبار والمعلمين وبين المعلمين) فضلا عن السلوك النشط للمتعلم مثل (حضور الحصص وحجم المشاركة والسلوك الاجتماعي للمتعلم في الصف) (Furlong,2008:356)
- **السواط (2015)** بناء منظومي يحدث فيه تفاعل بين جهد وتفاعل وسمات المتعلم وقدرته من جهة وإمكانات البيئة التعليمية أثناء عملية التعلم من جهة أخرى ويهدف الى تحسين نواتج التعلم لدى المتعلم (السواط، 2015:387)
- **يونس (2022)** هو السلوك النشط للمتعلم ورغبته في المشاركة والارتباط النفسي في الأنشطة الاكاديمية والاجتماعية من خلال تفاعله مع النظام الأكاديمي والاجتماعي لينتج عن هذا الاندماج تعلم ذو جودة عالية. (يونس,2022: 9)
- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف يونس (2022) كتعريف نظري لأنه تبنى مقياس يونس للاندماج النفسي
- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاندماج النفسي للبحث الحالي

الإطار النظري

مفهوم توسيع الذات:

يعد هذا المفهوم تنظيم سيكولوجي ديناميكي يتأول التطور الدائم الناجم عن الخبرات الجديدة عبر المراحل الانمائية والتفاعل مع الآخرين وفي النصف الأول من القرن العشرين استخلص علماء النفس انه لا يمكن الكتابة سيكولوجياً دون بدون الاهتمام بالذات، وفي الوقت الحالي احتل مفهوم الذات الصدارة في العلاج والارشاد النفسي. (الزغبي، 2003: 82) وأن توسيع الذات تنمية إنسانية أساسية للدخول بعلاقات والحفاظ عليها من أجل اكتساب وجهات نظر حديثة عن طريق الآخرين أو من خلال اشياء تساعد الأفراد لتحقيق أهدافهم، علماً أن العلاقات المبنية على الثقة بشكل اقوى بالمشاركة المتبادلة في الانشطة المثيرة للاهتمام كتلك التي تؤدي لاكتساب الحكمة. (Aron & Aron, 1997: 252) وكذلك اشار إلى أن توسيع الذات يقوم بتطوير العلاقات الوثيقة التي تجعل الأفراد يوسعون ذواتهم بأنفسهم، بمعنى أن توسيع الذات الحافز الذي لدى الناس لتوسيع نطاق الذات (موارد - مصالح - فرص) ويحدث هذا من خلال تطور العلاقات الوثيقة التي من شأنها مساعدة الشخص على توسيع احساسه بذاته، ويمكن للشخص إدراج وتبني جوانب من شركائهم في إحساسهم بالذات بتبني الاهتمام عن طريق الاندماج مع الآخرين لتحقيق الفائدة الفردية للأهداف والتمتع بها. (Aron & Aron, 1986: 325-344) ولقد اشار ابراهام ماسلو (Abraham Maslow, 1908-1970) ان الاشخاص الأصحاء عند تفاعلهم بينهم، يمكنهم دمج المهارات والمعرفة بمفهوم الذات، هذا وقد اقتربت فكرة ونظرت فريتز هيدر. (Fritz Heider, 1896-1988) من فكرة ارون ولبان (Aron, Elaine, 1986) حول العلاقة وثيقة الصلة بين الآخرين وأثر هذه الصداقات والعلاقة الحميمة بين الاشخاص في توسيع ذاتهم. (Aron, et al 1998: 6)

أنموذج ارون وارون (Aron & Aron, 1986) لتوسيع الذات:

افترض ارون انموذج توسع الذات بأن الفرد يقوم باكتساب المصادر والافكار والهويات والثقافات الحضارية الجديدة من خلال وسائل متعددة:

أ - توسيع الذات العلائقي: مفهوم أساس يعزز واقع الشخص لتكوين العلاقات والمحافظة عليها. (Aron & Aron, 1997: 51) وحسب النموذج ادناه تكون الرغبة لتعزيز النمو وتحقيق الأهداف دافع إنساني أساسي، ومن المكونات الأساسية لتوسيع الذات منبثق من العلاقة الحميمة ويحفز التطور والنمو والانخراط في أنشطة واسعة ومفيدة. (Graham, 2008: 91)

ولنموذجه مبدآن أساسيان:

مبدأ التحفيز: إن تعرض الأفراد للتحفيز وتطوير القدرات والمهارات من خلال توفر المعرفة والخبرة يدفع الفرد لتوسيع الذات. (Communal, et al,2013:292)

مبدأ التضمين: هو ثاني مبدأ لنموذج توسيع الذات الذي يتضمن التداخل والاندماج بين الفرد والذات الاخرى ويزداد توسع الذات عند إدراك الأفراد أنّ أفراداً مهمين يضيفون الى ذواتهم الكثير، ويتضمن هذا المبدأ تقريباً أي علاقة تؤدي الى توسع الذات والتشابه الذي يتم ملاحظته مع الآخرين يكون مرغوب بشكل كبير، وهذا يدل أن هناك ميول للتداخل مع الذات الاخرى من خلال التضمين مع ذات الاخرى. (Aron, et al, 1991:246)

ب - توسيع الذات غير العلائقي: حسب انموذج توسع الذات يحفز الأفراد على تنمية وتطور الذات بشكل أساسي من خلال اكتساب هوايات جديدة أو تطوير وجهات النظر والتعزيز. (Aron & Aron,1997:270) وقد تكون هذه الطريقة لتوسيع الذات بصورة غير علائقية من خلال الشخصيات الخيالية (مشاهدة فلم - قراءة قصة - الاطلاع على الموروث الشعبي) أو من خلال الأشياء (اكتساب مهارة - السفر - العمل- التحدي في مشروع ما). (Mattingly & Lewandowski,2012:12) وفي توسيع الذات من خلال (العمل-السفر-اكتساب مهارة-التحدي في مشروع ما) ولقد اشار ارون و ارون ان النشاطات والفعاليات التي تكون تنافسية ومتحدية، ويكون فيها فوائد متعددة (جهود ومثابرة، فهم الذات بدرجة كبيرة) ويوفر هذا النوع من توسيع الذات فوائد للعلاقة وهو ما يحصل خارج نطاق العلاقات وغير متصل مع الآخر، والوعي بالنوع هذا من توسيع الذات مهم جداً بالرغم من ان شركاء العلاقة يقضون اغلب حياتهم سوياً، وإن لكل شخص فرصة مختلفة لتوسيع الذات، مثال على ذلك السفر من مدينة لأخرى والتحدي لمشاريع مهمة ويضيف فوائد متعددة لتوسيع الذات. (Mattingly & Lewandowski,2014:36)

وقد تبنى الباحث كإطار نظري أنموذج آرون و آرون (Aron & Aron, 1986) لتوسيع الذات لأنه فسر تفسيراً واضحاً شاملاً

الاندماج النفسي:

إنّ التوجهات الحديثة تهتم في طرق واستراتيجيات التعلم والتعليم بضرورة المشاركة في الأنشطة العلمية للتعلم ومشاركة المتعلمين بإيجابية فعالة تضمن حدوث الاندماج التام في التعلم ثم تحقيق أهداف تعليمية مزمنة وأشار الفيل (2019) إنّ الاندماج النفسي والمعرفي للمتعلمين في تعلمهم هو أحد نواتج التعلم البنائي الذي يكون تركيزه على أنشطة المتعلمين ودورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، ويركز أيضاً على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية

التعلم لأن نشاط المتعلمين وتفاعلهم في عملية تعلمهم إن تحققت بشكل إيجابي ستكفل لهم اندماج نفسي، والاندماج النفسي والمعرفي لا يتحدد بالبيئة التعليمية والمدرسية فقط، فالغاية والهدف من الاندماج هو تحقيق تعلم ذي معنى وفهم عميق وتذكر جيد لمحتوى المادة التعليمية سواء حدث الاندماج داخل أو خارج المدرسة ويرى الفيل (2019) أنّ أهمية الاندماج تستتر في انه أنه يساعد المتعلم على ارتفاع الاداء الاكاديمي ويؤثر على النجاح الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية ناجحة ومتوازنة مع المحيطين به والمتفاعلين معه، وأكد أنّ الاندماج يعتمد على العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها المتعلم داخل المدرسة ومع اقرانه ومعلميه وعلاقته بأفراد اسرته ووالديه، وكلما كانت علاقته بحالة جيدة ومتوازنة ازداد الاندماج النفسي للمتعلم في البيئة التعليمية. (الفيل، 2019: 135) وتطرق (Fredricks & paris, 2004) إلى الاندماج النفسي والمعرفي للطلبة هو بناء عام يتضمن استثمار للمتعلم ويتضمن أيضاً مداخل واستراتيجيات التعلم والتنظيم الذاتي والاندماج النفسي والانفعالي الذي يرتبط بردة الفعل العاطفية والسلبية والإيجابية تجاه المعلمين والزلاء والمؤسسات التعليمية كما يشتمل على وجود مؤشرات مثل شعور الطلبة بالسعادة والاهتمام والشعور بالانتماء والابتعاد عن مشاعر القلق والحزن والملل. (Fredricks & paris, 2004:63)

(نظرية نموذج الاندماج النفسي)

يركز أنموذج الاندماج على الدور الحاسم للمشاركة في النتائج الإيجابية والنتائج التربوية للطلبة وكذلك يركز على الفهم الافضل للعلاقات بين اشتراك الطالب وتعلمه وتأثره الذي يحدث بسبب مشاركته باستمرار واندماجه في جامعته، هناك ارتباط مهم بين تعلم الطلبة واستمرارهم في الجامعة وينتج عن هذا الرابط تفاعل بين مشاركتهم ونوعية جهدهم المبذول، فمشاركة الاقران والهيئات التدريسية خارج وداخل صف الدراسة يرتبط بالتعلم والمثابرة وأشار (tinto) الى المشاركة والاندماج الاجتماعي الذي يضمن مشاركة اقران الدراسة في النشاطات الخارجية والتفاعل مع الهيئات التدريسية في المؤسسات التعليمية، بينما يشير الاندماج الاكاديمي الى أداء الطلبة بصورة جيدة في الصف كإنجازهم الدراسي وإدراكهم للدراسة. (القاضي، 2012: 54)

إجراءات البحث: استخدم الباحث المهج الوصفي، وفيما يلي عرض إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة نينوى للعالم الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (4498) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور في الكليات العلمية (1853) وعدد الإناث (2017) أما الكليات الإنسانية بلغ عدد الذكور (474) وعدد الإناث (154) في حين بلغ عدد طلبة المرحلة الرابعة (846) الذكور (356) والإناث (432) اما عدد المرحلة الثانية بلغ (1089) حيث بلغ عدد الذكور (598) والإناث (491).

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ عددهم (1935) طالباً وطالبة من الكليات (الطب - الصيدلة - تكنولوجيا المعلومات (IT) - التمريض - الهندسة - القانون)، و بتاريخ (3 / 11 / 2024) تم توزيع رابط أداتي البحث الى جميع كليات جامعة نينوى من الكليات التالية (الطب - الصيدلة - تكنولوجيا المعلومات (IT) - التمريض - الهندسة - القانون) من خلال المواقع الخاصة بالطلبة بعد موافقة رئاسة الجامعة والمعاون العلمي وبعد تلقي الاجابات خلال اسبوع تم ايقاف استلام الاجابات وتم سحب عينة ممثلة للمجتمع من طلبة المرحلة الرابعة والثانية والبالغ عددهم (179) طالب وطالبة من جميع كليات جامعة نينوى حيث بلغ عدد الذكور (100) والإناث(79).

ثالثاً: اداتا البحث

قام الباحث بتبني اداتا البحث الحالي توسيع الذات والاندماج النفسي واتباع الخطوات الاتية:

1 - وصف الأدوات: لتحقيق أهداف البحث اقتضت الحاجة إلى استخدام أداة لغرض التعرف على مستوى توسيع الذات وتبنى الباحث مقياس الدليمي (2024) بالاعتماد على نظري (Aron Aron 1986) المكون من (36) فقرة ذات البدائل (يحدث دائماً- يحدث غالباً- يحدث احياناً- يحدث نادراً- لا يحدث بدأ) اما المتغير الثاني الاندماج النفسي فقد تبني الباحث مقياس يونس(2022) المكون من (30) فقرة علماً ان بدائل الاجابة (موافق كثيراً - موافق - محايد - معارض - معارض كثيراً) حيث قام يونس ببناء مقياس الاندماج النفسي في ضوء الادبيات السابقة .

2 - صدق الأدوات: تم عرض فقرات الأدوات على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من الصدق الظاهري لفقرات الأدوات لقياس ما وضعت من اجله، وتم حذف الفقرة (15) من مقياس توسيع الذات اما بقية فقرات المقياس حصلت على أكثر من (80%) اما مقياس الاندماج النفسي فقد حصلت جميع الفقرات على أكثر من (80%) من آراء الخبراء المحكمين كما موضح في ملحق (1).

3 - ثبات الأدوات: استخرج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار للحصول على ثبات المقياسين إذ اختيرت عينة عشوائية طبقية بالتساوي مكونة من(44) طالب وطالبة من كلية الطب خارج عينة البحث حيث تم تطبيق الأدوات على نفس العينة وأعيد تطبيقه خلال مدة(15) يوم وتم استخراج ثبات مقياس توسيع الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين التطبيقين وبلغت معامل الارتباط بين التطبيقين(0,84) ويعد مؤشر جيد وبناءً على ذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق، ولغرض استخراج ثبات مقياس الاندماج النفسي تم استخدام اعادة الاختبار على نفس العينة وبمدة زمنية فاصلة بينهما (15) يوم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط

بين التطبيقين حيث بلغت معامل الارتباط (0,87) ويعد مؤشر جيد وبناءً على ذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

4- طريقة تصحيح أداتي البحث:

تكونت الأداة الأولى من مقياس توسيع الذات بصيغتها النهائية (35) فقرة ذات البدائل (يحدث دائماً- يحدث غالباً- يحدث أحياناً- يحدث نادراً- لا يحدث بدأً) تعطى الدرجات (5-4-3-2-1) لل فقرات الإيجابية والعكس، إذ بلغ مدى درجات النظري التي يحصل عليها المستجيب (35-175) ومتوسط فرضي (105) درجة، الأداة الثانية الاندماج النفسي بصيغتها النهائية المقياس مكون من (30) فقرة ذات (5) بدائل (موافق كثيراً - موافق - محايد - معارض - معارض كثيراً) والدرجة التي يحصل عليها المستجيب (30 - 150) ومتوسط فرضي (90) درجة.

5- التطبيق النهائي لأداتي البحث

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات أداتي البحث، طبق الباحث المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائية من جامعة نينوى الصف الثاني والرابع والبالغ عددهم (179) طالباً وطالبة.

6- الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم لباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (معامل ارتباط بيرسون-الاختبار التائي لعينة وأحدة-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) نتائج البحث:

استخرج الباحث النتائج بالاعتماد على الأهداف التي وضعها، وتشمل:

الهدف الأول: للتعرف على توسيع الذات لدى طلبة الجامعة تم استعمال الاختبار التائي لعينة وأحدة وأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس بلغت (127,087) وانحراف معياري (20,71) ومتوسط فرضي (105) درجة، وتبين الفرق دال احائياً وعند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (14,25) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1,96) ودرجة حرية (178) وهذا يدل ان طلبة الجامعة يمتلكون توسيع الذات والجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة وأحدة لدرجات توسيع الذات لدى طلبة جامعة نينوى يشكل عام

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	المتغير
الجدولية	المحسوبة					
1.96	14.25	20.71	127.087	105	179	توسيع الذات

ويعزو الباحث إلى أنّ امتلاك العينة لتوسيع الذات يدل على أنّ الاختلاط بين الذكور والإناث جعل روح التفاعل بينهم في القاعات الدراسية واستخدام المختبرات العلمية فضلاً عن الاطلاع على البرامج الحديثة واستخدامها وسهولة الحصول على المعلومة العلمية رفعة روح التحدي لدى الطلبة واتفقت النتائج مع دراسة الدليمي (2024).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق بين متغير الجنس تبعاً لمتغير توسيع الذات واستخدام الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ان قيمة ت المحسوبة وبالغة (0,046) اقل من قيمة ت الجدولية وبالغة (1,96) والجدول رقم(2) يوضح ذلك

جدول رقم(2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير توسيع الذات تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	100	127.130	19.804	1.96	0.046
إناث	79	126.987	21.931		

ويعزو الباحث السبب إلى أنّ الدعم المقدم من الاقران و الاسرة والمجتمع وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطلبة من ذويهم متساوية واتفقت نتائج البحث مع دراسة حسين (2020)

الهدف الثالث: للتحقق من هذا الهدف التعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية بين الصف الثاني والرابع واستخدام الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ان قيمة ت المحسوبة وبالغة (0,422) اقل من قيمة ت الجدولية وبالغة (1,96) وهذا يدل انه لا يوجد ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي والجدول رقم(3) يوضح ذلك

جدول رقم(3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير توسيع الذات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الثاني	83	126.36	20.889	1.96	0.422
الرابع	96	127.67	20.645		

ويعزو الباحث ذلك انه لا يوجد فرق بسبب توافر الظروف التعليمية لكلا الصنفين من خلال التفاعل والاندماج في البيئة الدراسية والعوامل البيئية خلال الفصل الدراسي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يونس (2022).

الهدف الرابع: للتعرف على الاندماج النفسي لدى طلبة الجامعة تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس بلغت (107,581) وانحراف معياري (10,69) ومتوسط فرضي (105) درجة، وتبين الفرق دال احصائياً وعند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (22,002) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1,96) ودرجة حرية (178) وهذا يدل على أن طلبة الجامعة يمتلكون اندماج نفسي والجدول (4) يوضح ذلك

جدول رقم(4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الاندماج النفسي لدى طلبة جامعة نينوى يشكل عام

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الاندماج النفسي	179	90	107.851	10.69	22.002	1.96

ويعزو الباحث أن عينة البحث لديهم اندماج نفسي والسبب يعود الى قضاء معظم وقت الطلبة داخل حرم الجامعة وأدى ذلك الى تفاعلهم مع وملائتهم واساتذتهم مما جعلهم يندمجون نفسياً بالحياة الجامعية واتفقت نتائج البحث مع دراسات كل من عباس (2019) ويونس (2022).

الهدف الخامس: للتحقق من هذا الهدف التعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ان قيمة ت المحسوبة والبالغة (1,097) اقل من قيمة ت الجدولية والبالغة (1,96) وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم(5) يوضح ذلك

جدول رقم(5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الاندماج النفسي تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
غير دال	100	108.36	12.04	1.097	1.96
	79	106.59	8.647		

ويعزو الباحث السبب بعدم وجود فرق غير دال احصائياً بتوفر الظروف المتساوية لكلا الجنسين منها العوامل الاجتماعية والثقافية والدراسية التي يعيشها كلا الجنسين واتفقت النتيجة الحالة مع دراسة الزهراني (2018) ودراسة عباس (2019) ودراسة يونس (2022).

الهدف السادس: للتحقق من هذا الهدف التعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الاندماج النفسي المرحلة الدراسية بين الصف الثاني والرابع واستخدام الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن قيمة ت المحسوبة وبالغة (2,25) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية وبالغة (1,96) وهذا يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الثاني والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الاندماج النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
الثاني	83	109.49	11.010	1.96	2.25
الرابع	96	105.92	10.175		

ويعزو الباحث السبب إلى أن المرحلة الثانية هم في بداية مشوارهم الدراسي الجامعي لذلك تجدهم مندفعين نحو الاندماج في الصفوف التعليمية الدراسية ولديهم حب الاطلاع في مجالاتهم الحياتية والتعليمية.

دالة ولصالح الثاني

الهدف السابع: للتحقق من هذا الهدف هو التعرف على العلاقة الارتباطية بين توسيع الذات والاندماج النفسي وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة البحث على مقياس توسيع الذات والاندماج النفسي وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين المقياسين بلغت (0,015) وقيمة ت المحسوبة بلغت (0,200) وهي اقل من قيمة ت الجدولية البالغة (1,96) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين والجدول رقم (7) يوضح ذلك

جدول (7) العلاقة الارتباطية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
توسيع الذات	179	127.06	20.71	0.01	0.200	1.69	لا يوجد علاقة دالة
		7					
الاندماج النفسي		107.58	10.69	5			
		1					

ويعزو الباحث إلى أنّ السبب بعدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين هو أنّ بعض الطلبة لا تتوسع ذواتهم تجاه الاندماج بسبب العزوف عن الضغوط الدراسية والروتين المنكرر يومياً المتمثل بالذوام اليومي واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حسين (2020)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

- 1 - تبين أنّ طلبة جامعة نينوى لديهم توسيع الذات.
- 2 - كلما زادت مهارات الطلبة وكفاءاتهم زاد توسيع الذات لديهم.
- 3 - أظهرت النتائج أنّ طلبة جامعة نينوى لديهم اندماج نفسي معرفي خلال حضورهم في محيطهم الأكاديمي.
- 4 - كلما زاد تركيز الطلبة على واجباتهم التعليمية دفعهم الى الاندماج النفسي والمعرفي.

ثانياً: التوصيات: بناءً الى ما توصل اليه الباحث في نتائج البحث الحالي يوصي بما يلي:

- 1 - العمل على إعداد برامج تدريبية للاندماج والتوعية بغية تجاوز الروتين والدخول في العمل التعليمي الدؤوب.
- 2 - عقد ندوات ارشادية من خلال توجيه الطلبة للاهتمام بواجباتهم التعليمية والمهنية.
- 3 - تنوع طرق التدريس كي تتلاءم مع شخصيات الطلبة المختلفة والخروج عن التقليد ونقل الطلبة الى الافق الواسعة في الخيال.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث اجراء بحوث في المستقبل هي:

- 1 - توسيع الذات وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة.
- 2 - الاندماج النفسي والمعرفي وعلاقته بالذاكرة بعيدة المدى لدى طلبة الجامعة
- 3 - الذكاء الاجتماعي وعلاقته بتوسيع الذات لدى طلبة الجامعة

قائمة المصادر :

- ❖ حلمي, الفيل (2014): الاسهام النسبي لإستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية, المجلة المصرية للدراسات مجلد(24) العدد(83),مصر .
- ❖ الزعبي, احمد(2003)معوقات الانجاز الاكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية, مجلة رسالة الخليج العربي, العدد(87) مجلد (24).
- ❖ الصفتي, مروة عبد الباسط (2020) : توظيف الانفوجرافيك والحائط الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الازهر, مجلة كلية التربية ببناها, العدد(123), الجزء(3).
- ❖ منوخ, صباح مرشود (2015): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة,مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية,مجلد(22) العدد(12).
- ❖ حلمي , الفيل (2019): متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية,(تأصيل وتوطن) توزيع المكتبة الانجلو المصرية.
- ❖ السواط, وصل الله بن عبد الله (2015): مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (165)، الجزء (2).
- ❖ القاضي, عدنان محمد عبده (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز, المجلة العربية لتطوير التفوق, العدد(4) مجلد(3).
- ❖ النواجحة, زهير عبد الحميد (2021): دافع توسيع الذات وعلاقته بالتدفق في بيئة العمل لدى معلمي المرحلة الأساسية, مجلة العلوم التربوية, جامعة قطر العدد(2023,21).
- ❖ الدليمي, إلهام جاسم سويد(2024) نمط الشخصية A.B.C وعلاقته بتوسع الذات لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, جامعة الانبار, كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ❖ حسين, عمار محمد (2020) توسيع الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ,رسالة ماجستير, جامعة ديالى ,كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- ❖ يونس, رائد ادريس (2022): التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بالاندماج النفسي لدى طلبة الجامعة, مركز البحوث النفسية, جامعة الموصل, العدد(2) مجلد(33).

- ❖ Brody, S, & Wright, S (2004): Expanding the self through service- learning Michigan Journal of Community Service Learning, 11(1) 14
- ❖ Mattingly & Lewandowski, G.W.J.(2013).An expanded self is a more capable self: Theassociation between self – concept size and self-efficacy. Self and Identity, 12(6) 621- 634.
- ❖ Mattingly ,B.A,& Lewandowski, G.W.J.(2014) Expanded the self brick by brick :Nonrelational self – expansion and self- concept size. Social Psychological and personality Science 5(4) 484-490.
- ❖ Aron, A, Steele, J.L. Kashdan, T.B, & Perez, M.(2006). When similar do not attract: Tasts of a Prediction from the self-expansion model personal Relationships, 13, 387-396.
- ❖ Nardone , N. (2012) The official electronic file of this thesis or dissertation is maintained by the University (Ph.D) The official electronic file of this or dissertation is maintained by the University.
- ❖ Aron A & Aron , E. (1986) Love and the expansion of self. Understanding attraction. New York .Hemisphere.
- ❖ Furlong· M, (2008): Engaging Students at School and with Learning: A Relative Construct for All Students Psychology in the Schools, Vol (45) ·No(5)
- ❖Aron ,E,N, Tudor, M, & Nelson, G. (1991) Close relationships as including other in the self. Journal of Personality and Psychology,246
- ❖ Fredricks, J. Blumnfeld, p &paris, A. (2004) School engagement: potential of the concept, state of the evidence . Review of Educational Research.
- ❖B.A., & Lewandowski, G.W., Jr. (2012) An expanded self is a more capable self : the association between self-concept size and self –efficacy. Self and Identity, 12.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Al-Dulaimi, Elham Jassim Sweid (2024). Personality Types A, B, and C and Their Relationship to Self-Expansion among University Students. Master's Thesis, University of Anbar, College of Education for Human Sciences.
- ❖ Al-Nawajha, Zuheir Abdul-Hamid (2021). Self-Expansion Motivation and Its Relationship with Flow in the Work Environment among Basic Education Teachers. *Journal of Educational Sciences*, Qatar University, Issue (21), 2023.
- ❖ Al-Qadi, Adnan Mohammed Abdo (2012). Emotional Intelligence and Its Relationship with University Engagement among Students of the Faculty of Education, University of Taiz. *The Arab Journal for Excellence Development*, Vol. 3, Issue (4).
- ❖ Al-Safty, Marwa Abdel-Basit (2020). Using Infographics and the Educational Digital Wall to Develop Inferential Thinking and Psychological and Cognitive Engagement among Female Student Teachers at Al-Azhar University. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, Issue (123), Part (3).
- ❖ Al-Sawwat, Waslallah bin Abdullah (2015). The Level of Satisfaction with Academic Counseling Services and Its Relationship to Psychological and Cognitive Engagement among University Students in Light of Some Variables. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, Issue (165), Part (2).
- ❖ Aron, A., & Aron, E. (1986). *Love and the expansion of self: Understanding attraction*. New York: Hemisphere.
- ❖ Aron, A., Steele, J. L., Kashdan, T. B., & Perez, M. (2006). When similar do not attract: Tests of a prediction from the self-expansion model. *Personal Relationships*, 13, 387–396.
- ❖ Aron, E. N., Tudor, M., & Nelson, G. (1991). Close relationships as including other in the self. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60(2), 241–253.
- ❖ Brody, S., & Wright, S. (2004). Expanding the self through service-learning. *Michigan Journal of Community Service Learning*, 11(1), 14.
- ❖ Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*.
- ❖ Furlong, M. (2008). Engaging students at school and with learning: A relevant construct for all students. *Psychology in the Schools*, 45(5).
- ❖ Helmy, El-Fil (2014). The Relative Contribution of Deep and Surface Learning Strategies in Predicting Cognitive Flexibility and Psychological and Cognitive

- Engagement among Secondary School Students. The Egyptian Journal of Educational Studies, Vol. 24, No. 83, Egypt.
- ❖ Helmy, El-Fil (2019). Modern Educational Variables in the Arab Environment (Foundation and Localization). Anglo-Egyptian Library Publishing.
 - ❖ Hussein, Ammar Mohammed (2020). Self-Expansion and Its Relationship with Social Competence among University Students. Master's Thesis, University of Diyala, College of Education for Human Sciences.
 - ❖ Manoukh, Sabah Marshoud (2015). Social Competence and Its Relationship to Academic Adjustment among University Students. Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 22, No. 12.
 - ❖ Mattingly, B. A., & Lewandowski, G. W. Jr. (2012). An expanded self is a more capable self: The association between self-concept size and self-efficacy. *Self and Identity*, 12.
 - ❖ Mattingly, B. A., & Lewandowski, G. W. Jr. (2013). An expanded self is a more capable self: The association between self-concept size and self-efficacy. *Self and Identity*, 12(6), 621–634.
 - ❖ Mattingly, B. A., & Lewandowski, G. W. Jr. (2014). Expanded the self brick by brick: Nonrelational self-expansion and self-concept size. *Social Psychological and Personality Science*, 5(4), 484–490.
 - ❖ Nardone, N. (2012). [Ph.D. Dissertation]. The official electronic file of this thesis or dissertation is maintained by the University.
 - ❖ Younis, Raed Idrees (2022). Mental Wandering through E-learning Platforms and Its Relationship to Psychological Engagement among University Students. *Psychological Research Center, University of Mosul*, Vol. 33, Issue (2).